

## حسين إبراهيم: احترام إرادة الشعب أساس الوفاق الوطني



29 يوليو 2011

كتب: الإسكندرية- محمد مدني:

حدّر حسين إبراهيم، رئيس منتدى البرلمانيين الإسلاميين وأمين حزب "الحرية والعدالة" بالإسكندرية؛ مما أسماها المحاولات المتكررة للالتفاف على الإرادة الشعبية، موضحاً أن أحد أهم أهداف الثورة هو احترام إرادة الشعب.

وقال- خلال كلمته في جمعة "الإرادة الشعبية" أمام مسجد القائد إبراهيم:- "من لم يحترم إرادة الشعب هو الذي خرج على الإجماع الوطني، مستنكراً الأصوات التي تقول إن ميدان التحرير هو الذي يعبر عن إرادة الشعب، وأن "التحرير" مكان للتعبير عن الرأي لكن الجمعية العمومية للشعب تكون من خلال صناديق الانتخاب وليس لأي ميدان من الميادين.

يشدّد على أن حق التظاهر السلمي مكفول للجميع، وليس من حق أي فصيل أو جهة أن يصادر هذا الحق.

كما أكدت طلعت مرزوق، القيادي بحزب النور، أن الجميع في مصر الآن في "مركب واحد"، مشيرة إلى أنه إذا غرقت السفينة سيكون العرق للجميع، وبالتالي فالتوافق والإجماع الوطني أمر ضروري.

### ة حائمه ريغ ة روصلا

ودعا إلى المحاكمة العلنية لرموز الفساد، وكذلك وضع حد أدنى للأجور، وكذلك حد أقصى؛ تحقيقاً للعدالة الاجتماعية، وقال: "إذا كنا قد أسقطنا أحمد عز فليس من المعقول أن نضع "عز" جديداً بأيدينا وتصرفاتنا".

وتابع: "هوية مصر العامة إسلامية، ولا نريد أن نجد أنفسنا أمام نموذج علماني، مثل هذا الذي منع النقاب في فرنسا وجعل عقوبته غرامة فورية، أو ذاك الذي منع بناء المآذن في سويسرا وإنما نريد دولة إسلامية تحفظ كل الحقوق والحريات لأفرادها من المسلمين وغيرهم".

مئات الآلاف احتشدوا أمام مسجد القائد إبراهيم

وفي كلمته بعد خطبة الجمعة، قال الشيخ أحمد المحلاوي، خطيب مسجد القائد إبراهيم: "أيها الشباب، هنيئاً لكم حماسكم؛ فقد رددتم إليّ شبابي، وأعدتم إليّ منبري مرةً أخرى، وعلى الحكومة أن تكون خادماً للشعب، تنفذ رغبته وطلباته، وأن يكون مجلس الشعب هو المعبر عن إرادة الشعب بطريقة حرة".

وأضاف: "أقول لمن يريدون أن يطغوا على هوية مصر، هذا البلد مسلم حتى النخاع، وحتى من يزعمون أنهم غير متدينين حريصون كل الحرص على هوية هذا الوطن الإسلامية".

وأشار إلى أن الشعب المصري يثق في العلماء والسياسيين أصحاب المبادئ والتدين؛ ولذلك استجاب إلى دعوتهم بالتصويت بـ"نعم" في التعديلات الدستورية.

وتابع: إلى الذين يريدون تغيير هوية مصر أقول: بيننا وبينكم صناديق الانتخاب، و"كان غيركم أشطر"، فلقد حاول الكثيرون من قبل تغيير هوية مصر لكنه فشل.

وردد المتظاهرون مجموعة من الهتافات، منها: "مهما يلغوا ومهما يدوروا.. الشعب حيكتب دستوره"، و"ما تعيناش ما تعيناش.. الحرية مش ببلاش"، و"ارفع رأسك على الصوت.. اوعى تخلي الشعب يموت".

[مليونية الوحدة بميدان التحرير \(ألوم صور\)](#)

[مليونيات الوحدة والإرادة الشعبية \(ألوم صور\)](#)

[ميدان التحرير في جمعة الوحدة \(فيديو\)](#)

[www.ikhwanonline.com/88581](http://www.ikhwanonline.com/88581)